

لسان العرب

(طلق) الطَّلَاقُ طَلَقَ طَلْقًا طَلْقًا وَجَعَ الْوَلَادَةَ ابْنُ سَيْدِهِ الطَّلَاقُ وَجَعَ الْوَلَادَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا حَجَّ بِأُمِّهِ فَحَمَلَهَا عَلَى عَاتِقِهِ فَسَأَلَهُ هَلْ قَضَيْ حَقَّهَا ؟ قَالَ وَلَا طَلَّاقَ وَاحِدَ الطَّلَاقِ وَجَعَ الْوَلَادَةَ وَالطَّلَاقُ الْمَرْءُ الْوَاحِدُ وَقَدْ طُلِّقَتِ الْمَرْأَةُ تَطْلُوقًا طَلَّاقًا عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَطُلِّقَتْ بضم اللام ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَلَّاقَتِ مِنَ الطَّلَاقِ أَجُودَ وَطُلِّقَتِ بفتح اللام جائز ومن الطَّلَاقِ طُلِّقَتِ وَكُلُّهُمْ يَقُولُ امْرَأَةً طَالِقَ بغير هاءٍ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى يَا جَارَتَا بَيِّنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ فَإِنَّ اللَّيْثَ قَالَ أَرَادَ طَالِقَةً غَدًا وَقَالَ غَيْرُهُ قَالَ طَالِقَةٌ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهَا يُقَالُ لَهَا قَدْ طُلِّقَتِ فَبَنِي النِّعْتَ عَلَى الْفِعْلِ وَطُلِّقُ الْمَرْأَةَ بَيْنُونَتِهَا عَنْ زَوْجِهَا وَامْرَأَةً طَالِقَ مِنْ نِسْوَةِ طُلَّاقٍ وَطَالِقَةٌ مِنْ نِسْوَةِ طَوَالِقٍ وَأَنْشَدَ قَوْلُ الْأَعَشَى أَجَارَتَنَا بَيِّنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ كَذَاكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَهُ وَطُلَّاقُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ وَطُلِّقَتْ هِيَ بِالْفَتْحِ تَطْلُوقًا طَلَّاقًا وَطُلِّقَتِ وَالضَّمُّ أَكْثَرُ عَنْ ثَعْلَبٍ طَلَّاقًا وَأَطْلَقَهَا بَعْدَ طُلُّهَا وَطُلَّاقُهَا وَقَالَ الْأَخْفَشُ لَا يُقَالُ طُلِّقَتْ بِالضَّمِّ وَرَجُلٌ مَطْلُوقٌ وَمَطْلُوقٌ وَطُلَّاقٌ عَلَى مِثَالِ هُمَزَةٍ كَثِيرُ التَّطْلُوقِ لِلنِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ إِنَّكَ رَجُلٌ طُلَّاقٌ أَيْ كَثِيرُ طُلَّاقِ النِّسَاءِ وَالْأَجُودُ أَنَّ يُقَالُ مَطْلُوقٌ وَمَطْلُوقٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْحَسَنَ مَطْلُوقٌ فَلَا تَزَوَّجُوهُ وَطُلَّاقُ الْبِلَادِ تَرْكُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ مُرَّاجِعٌ نَجَّدَ بَعْدَ فِرْكَ وَبِغَضَّةٍ مُطْلَاقٌ بِضَمِّ رَئِيسِ الْأَشْعَثِ الرَّأْسِ جَافِلُهُ قَالَ وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ وَسَأَلَهُ الْكِسَائِيُّ فَقَالَ أَطْلَاقَتِ امْرَأَتَكَ ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَالْأَرْضُ مِنْ وَرَائِهَا وَطُلَّاقَتِ الْبِلَادِ فَارْقَتِهَا وَطُلَّاقَتِ الْقَوْمِ تَرْكَتُهُمْ وَأَنْشَدَ لَابْنِ أَحْمَرَ غَطَارِفَةَ يَرْوَنَ الْمَجْدَ غُنْمًا إِذَا مَا طُلَّاقُ الْبَرِّمُ الْعِيَالَا أَيْ تَرْكَهُمْ كَمَا يَتْرَكُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ وَزَيْدِ الطَّلَّاقُ بِالرَّجَالِ وَالْعِدَّةُ بِالنِّسَاءِ هَذَا مُتَعَلِّقٌ بِهِؤَلَاءِ وَهَذِهِ مُتَعَلِّقَةٌ بِهِؤَلَاءِ فَالرَّجَالُ يُطْلَاقُ وَالْمَرْأَةُ تَعْتَدُّ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ الطَّلَاقَ يَتَعَلَّقُ بِالزَّوْجِ فِي حَرِّيتِهِ وَرَقَّتِهِ وَكَذَلِكَ الْعِدَّةُ بِالْمَرْأَةِ فِي الْحَالَتَيْنِ وَفِيهِ بَيْنُ الْفُقَهَاءِ خِلَافٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الْحُرَّةَ إِذَا كَانَتْ تَحْتَ الْعَبْدِ لَا تَبِينُ إِلَّا بِثَلَاثِ تَبْدِيعِينَ الْأَمَةُ تَحْتَ الْحُرِّ بَاثْنَتَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الْحُرَّةَ تَبْدِيعِينَ تَحْتَ الْعَبْدِ بَاثْنَتَيْنِ وَلَا تَبِينُ الْأَمَةُ تَحْتَ الْحُرِّ بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذَا كَانَ الزَّوْجُ عَبْدًا وَهِيَ حُرَّةٌ أَوْ بِالْعَكْسِ أَوْ كَانَ عَبْدًا فَلَا يَبِينُ بَاثْنَتَيْنِ وَأَمَّا الْعِدَّةُ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَتْ حُرَّةً اعْتَدَّتْ لِلْوَفَاةِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَبِالطَّلَاقِ ثَلَاثَةَ أَطْهَارٍ أَوْ ثَلَاثَ حَيَضَ تَحْتَ حُرٍّ كَانَتْ أَوْ عَبْدٍ فَإِنْ كَانَتْ أَمَةً اعْتَدَّتْ شَهْرَيْنِ وَخَمْسًا أَوْ طَهُرَيْنِ أَوْ حَيَضَيْنِ تَحْتَ عَبْدٍ كَانَتْ أَوْ حُرٍّ وَفِي

حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته أُنْتِ خَلِيَّةُ طَالِقٍ الطالِقُ من الإِبل التي طُلِقَتْ في المرعى وقيل هي التي لا قَيْدَ عليها وكذلك الخَلِيَّةُ وطَلَقُ النساءِ لمعنيين أَحدهما حلُّ عُقْدَةِ النكاح والآخر بمعنى التخلية والإِرْسال ويقال للإِنسان إِذَا عَتَقَ طَلِيقٌ أَي صار حرّاً وأَطْلَقَ الناقة من عِقَالِهَا وطَلَّقَهَا فطَلَّقَتْ هي بالفتح وناقة طَلَقَ وطُلُقٌ لا عِقَالِ عَلَيْهَا والجمع أَطْلَاقٌ وبغير طَلَقٍ وطُلُقٌ بغير قَيْدِ الجوهري بغير طُلُقٍ وناقة طُلُقٌ بضم الطاء واللام أَي غير مقيّد وأَطْلَقَتْ الناقة من العِقَالِ فطَلَّقَتْ والطارِقُ من الإِبل التي قد طَلَّقَتْ في المرعى وقال أَبو نصر الطالِقُ التي تَذْطَلِقُ إِلَى الماء ويقال التي لا قَيْدَ عَلَيْهَا وهي طُلُقٌ وطارِقٌ أَيضاً وطُلُقٌ أَكْثَرُ وَأَنْشَدَ مُعَقَّـلَاتُ الْعَيْسِ أَوْ طَوَالِقُ أَي قَدْ طَلَّقَتْ عَنْ الْعِقَالِ فَهِيَ طَالِقٌ لَا تَحْبَسُ عَنْ الإِبل وَنَعْجَةُ طَالِقٍ مُخْلَاةٌ تَرعى وَحْدَهَا وَحَبَسُوهُ فِي السِّجْنِ طَلْقاً أَي بغير قيد وَلَا كَبَلٍ وَأَطْلَقَهُ فَهُوَ مُطْلَقٌ وَطَلِيقٌ سَرَّحَهُ وَأَنْشَدَ سِيبَوِيهِ طَلِيقٌ إِنْ لَمْ يَمْنُنْ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي كَبِيرٍ وَالْجَمْعُ طُلُقَاءُ وَالطُّلُقَاءُ الْأُسْرَاءُ الْعُتَقَاءُ وَالطُّلُوقُ الْأَسِيرُ الَّذِي أُطْلِقَ عَنْهُ إِسَارُهُ وَخُلِّيَ سَبِيلُهُ وَالطُّلُوقُ الْأَسِيرُ يُطْلَقُ فَعَيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَتَبَسُّمٌ عَنْ زَوْرِ الْأَقَاخِيَّ أَقْفَرَتْ بِرِوَعِ نِسَاءٍ مَعْرُوفٍ تَغَامُ وَتُطْلَقُ تَغَامُ مَرَّةً أَي تُسْتَرْ وَتُطْلَقُ إِذَا انْجَلَى عَنْهَا الْغَيْمُ يَعْنِي الْأَقَاخِي إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهَا فَقَدْ طُلِقَتْ وَأَطْلَقَتْ الْأَسِيرُ أَي خَلَّيْتَهُ وَفِي حَدِيثِ حَنِينٍ خَرَجَ وَمَعَهُ الطُّلُقَاءُ هُمُ الَّذِينَ خَلَّي عَنْهُمْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَأَطْلَقَهُمْ فَلَمْ يَسْتَرْقَهُمْ وَاحِدُهُمْ طَلِيقٌ وَهُوَ الْأَسِيرُ إِذَا أُطْلِقَ سَبِيلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ الطُّلُقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقَفٍ كَأَنَّهُ مَيْسَرٌ قَرِيشاً بِهَذَا الْاسْمِ حَيْثُ هُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْعُتَقَاءِ وَالطُّلُقَاءِ الَّذِينَ أُدْخِلُوا فِي الْإِسْلَامِ كَرَهَا حَكَاهُ ثَعْلَبٌ فَإِذَا كَانَ يَكُونُ مِنْ هَذَا وَإِذَا كَانَ يَكُونُ مِنْ غَيْرِهِ وَنَاقَةُ طَالِقٍ بِلَا خَطَامٍ وَهِيَ أَيضاً الَّتِي تَرْسَلُ فِي الْحَيِّ فَتَرْعى مِنْ جَنَابِهِمْ حَيْثُ شَاءَتْ لَا تُعْقَلُ إِذَا رَاحَتْ وَلَا تُنْجَسُ فِي الْمَسْرَحِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ غَدَتِ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ طَالِقٌ وَنَعْجَةُ طَالِقٍ أَيضاً مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَحْتَبِسُ الرَّاعِي لَبَنَهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يُتْرَكُ لَبَنُهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ يُحْلَبُ وَالطُّلُقُ مِنَ الإِبلِ الَّتِي يَتْرَكُهَا الرَّاعِي لِنَفْسِهِ لَا يَحْتَلِبُهَا عَلَى الْمَاءِ يُقَالُ اسْتَطْلَقَ الرَّاعِي نَاقَةَ لِنَفْسِهِ وَالطُّلُقُ النَاقَةُ يُحْلَبُ عَنْهَا عِقَالُهَا قَالَ مُعَقَّـلَاتُ الْعَيْسِ أَوْ طَوَالِقُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيضاً لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ هَرَمَةَ تَشْلَى كَبِيرَتُهَا فَتُحْلَبُ طَالِقاً وَيُرْمَقُونَ صِغَارَهَا تَرْمِقًا أَبُو عَمْرٍو الطُّلُقَةُ النُّوقُ الَّتِي تُحْلَبُ فِي الْمَرْعى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَالِقُ النَاقَةُ تَرْسَلُ فِي الْمَرْعى الشِّبَانِي الطَالِقُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي يَتْرَكُهَا بِصِرَارِهَا وَأَنْشَدَ لِلْحَطِئَةِ أَقِيمُوا عَلَى الْمَرْعى بَدَارَ أَبَيْكُمْ تَسُوفُ الشَّيْءُ بَيْنَ صَبْحَتِي وَطَالِقِ

قال المصَّبَحَى التي يحلبها في مبركها يَمْطَبِحُهَا والطَّالِقُ التي يتركها بصرارها
فلا يحلبها في مبركها والجمع المطاليق والأطلاق .

(* قوله « والجمع المطاليق والأطلاق » عبارة القاموس وشرحه وناقطة طالق بلا خطام أَوْ
متوجهة إلى الماء كالمطلاق والجمع أطلاق ومطاليق كصاحب وأصحاب ومحارِب ومحراب أَوْ هي
التي تترك يوماً وليلة ثم تحلب « وقد أُطْلِقَت الناقة فطَلَقَت أَي حُلَّت عقالُها وقال
شمر سألت ابن الأعرابي عن قوله ساهم الوجّه من جدّيلة أَوْ نَبْ هانَ أَفْنَى ضِرَاه
للإطلاق قال هذا يكون بمعنى الحلّ والإرسال قال وإطلاقه إِيَّاهَا إرسالها على
الصيد أَفْنَاهَا أَي بَقَّتْ لَهَا والطَّالِقُ والمِطْلَاقُ الناقة المتوجهة إلى الماء
طَلَقَتْ تَطْلُقُ طَلْقاً وطُلوقاً وأَطْلَقَهَا قال ذو الرمة قِرَاناً وَأَشْتَاتاً وحادٍ
يَسْؤُوقُهَا إلى الماء مِنْ حَوْزِ التَّنْذُوفَةِ مُطْلِقٌ وليلةُ الطَّلَقِ الليلة الثانية
من ليالي توجّهها إلى الماء وقال ثعلب إذا كان بين الإبل والماء يومان فأول يوم
يُطْلَبُ فيه الماء هو القَرَب والثاني الطَّلَق وقيل ليلة الطَّلَق أن يَخْلَسَ
وُجُوهَهَا إلى الماء عبَّر عن الزمان بالحدث قال ابن سيده ولا يعجبني أَبو عبيد عن أَبِي
زيد أَطْلَقَتُ الإبل إلى الماء حتى طَلَقَتْ طَلْقاً وطُلوقاً د والاسم الطَّلَق بفتح
اللام وقال الأصمعي طَلَقَتِ الإبلُ فهي تَطْلُقُ طَلْقاً وذلك إذا كان بينها وبين الماء
يومان فالיום الأول الطَّلَق والثاني القَرَب وقد أَطْلَقَهَا صَاحِبُهَا إِطْلَاقاً وقال
إذا خَلَسَ وَجُوهَ الإبل إلى الماء وتركها في ذلك ترعى لَيْلَتَنَزْدُ فِي ليلة الطَّلَق
وإن كانت الليلة الثانية فهي ليلة القَرَب وهو السَّوْق الشديد وإذا خَلَسَ الرجلُ عن
ناقته قيل طَلَّعَهَا والعَيْرُ إذا حَازَ عَانَتَهُ ثم خَلَسَ عنها قيل طَلَّعَهَا وإذا
اسْتَعْمَصَتِ الْعَانَةُ عَلَيْهِ ثم انْقَدَدَنَ لَهُ قيل طَلَّعَ نَذَهُ وَأَنشَدَ لِرُؤْيَةِ طَلَّعَ نَذَهُ
فَاسْتَوْرَدَ الْعَدَامَ لَا وَأُطْلِقَ الْقَوْمُ فَهُمْ مُطْلَقُونَ إذا طَلَقَتِ إِبِلُهُمْ وَفِي
الْمَحْكَمِ إذا كانت إِبِلُهُمْ طَوَالِقَ فِي طَلَبِ الْمَاءِ وَالطَّلَقُ سِيرُ اللَّيْلِ لَوْرَدِ الْغَبِّ
وهو أن يكون بين الإبل وبين الماء ليلتان فالليلة الأولى الطَّلَق يَخْلَسُ الرَّاعِي
إِبِلَهُ إلى الماء ويتركها مع ذلك ترعى وهي تسير فالإبل بعد التَّحْوِيزِ طَوَالِقُ وَفِي
الليلة الثانية قَوَارِبُ وَالْإِطْلَاقُ فِي الْقَائِمَةِ أَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا وَصَحُّ وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ
الْإِطْلَاقَ أَنْ يَكُونَ يَدُ وَرَجُلٍ فِي شَقٍّ مُجَاجِلَتَيْنِ وَيَجْعَلُونَ الْإِمْسَاكَ أَنْ يَكُونَ يَدُ وَرَجُلٍ لَيْسَ
بِهَا تَحْجِيلُ وَفَرَسٌ مُطْلَقٌ إِحْدَى الْقَوَائِمِ إِذَا كَانَتْ إِحْدَى قَوَائِمِهِ لَا تَحْجِيلُ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ
خَيْرُ الْحُمُرِ الْأَقْرَحُ طُلُقُ الْيَدِ الْيَمْنَى أَي مُطْلَقُهَا لَيْسَ فِيهَا تَحْجِيلُ وَطَلَقَتْ
يَدُهُ بِالْخَيْرِ طَلَقَةً وَطَلَقَتْ وَطَلَقَهَا بِهِ يَطْلُقُهَا وَأَطْلَقَهَا أَنشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
أُطْلُقُ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَا رَجُلٌ بِالرَّيْثِ مَا أَرَوْا يَتَنَاهَا لَا بِالْعَجَلِ وَيُرْوَى

أَطْلَقُ وَيُقَالُ طَلَقَ يده وَأَطْلَقَهَا في المال والخير بمعنى واحد قال ذلك أبو عبيد ورواه الكسائي في باب فَعَلَاتٍ وَأَفْعَلَاتٍ وَيَدُهُ مَطْلُوقَةٌ وَمُطْلُوقَةٌ وَرَجُلٌ طَلَقُ الْيَدَيْنِ وَالْوَجْهَ وَطَلَيْقُهُمَا سَمَحُهُمَا وَوَجْهَ طَلَقُ وَطَلَقُ وَطَلَقُ الْأَخِيرَتَانِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ صَاحِبِ مُشْرِقٍ وَجَمَعَ الطَّلَقُ طَلَقَاتٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا يُقَالُ أُوجِدُ طَوَالِقَ إِلَّا فِي الشَّعْرِ وَامْرَأَةٌ طَلَقَتْهُ الْيَدَيْنِ وَوَجْهَ طَلَيْقُ كَطَلَقُ وَالاسْمُ مِنْهَا وَالْمَصْدَرُ جَمِيعًا الطَّلَاقُ وَطَلَيْقُ أَيُّ مُسْتَبْشِرٍ مِنْبَسِطِ الْوَجْهِ مُتَهَلِّلٌ لَهُ وَوَجْهٌ مُنْطَلَقٌ كَطَلَقٌ وَقَدْ انْطَلَقَ قَالَ الْأَخْطَلُ يَرَوْنَهُ قَرَرَى سَهْلًا وَدَارًا رَحِيبةً وَمُنْطَلَقًا فِي وَجْهِهِ غَيْرَ بَسُورٍ وَيُقَالُ لِقِيَتَهُ مُنْطَلَقُ الْوَجْهِ إِذَا أَسْفَرَ وَأَنْشَدَ يَرَوْنَهُ وَسَمِيحًا وَصَيَّ زَيْتُهُ فَانْطَلَقَ الْوَجْهُ وَدَقَّ الْكُشُوحُ وَفِي الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْإِيمَانِ أَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ طَلَيْقُ أَيُّ مُسْتَبْشِرٍ مِنْبَسِطِ الْوَجْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنْ تَلْقَاهُ بَوَجْهِ طَلَقٍ وَتَطْلُقَ الشَّيْءَ سُورًا بِهِ فَبَدَأَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ طَلَيْقُ الْوَجْهِ ذُو بَشَرٍ حَسَنٍ وَطَلَقُ الْوَجْهِ إِذَا كَانَ سَخِيحًا وَمِثْلُهُ بَعِيرٌ طَلَقُ الْيَدَيْنِ غَيْرُ مُقِيدٍ وَجَمَعَهُ أَطْلَاقُ الْكَسَائِي رَجُلٌ طَلَقُ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَيَوْمٌ طَلَقُ بَيْنَ الطَّلَاقِ وَلَيْلَةٌ طَلَقُ أَيْضًا وَلَيْلَةٌ طَلَاقَةٌ مُشْرِقُ لَا بَرْدَ فِيهِ وَلَا حَرَّ وَلَا مَطَرَ وَلَا قُرَّ وَقِيلَ وَلَا شَيْءٌ يُوْذِي وَقِيلَ هُوَ اللَّيْلُ الْقُرُّ مِنْ أَيَّامِ طَلَقَاتٍ بِسُكُونِ اللَّامِ أَيْضًا وَقَدْ طَلَقَ طُلُوقَةً وَطَلَاقَةً أَبُو عَمْرٍو لَيْلَةٌ طَلَقُ لَا بَرْدَ فِيهَا قَالَ أَوْسٌ خَذَلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةً فَلَا يَسْتَوِي بَطْلَاقٍ وَلَا سَاكِرُهُ وَلِيَالِ طَلَقَاتٍ وَطَوَالِقٍ وَقَالَ أَبُو الدَّقِيشِ وَإِنِهَا لَطَلَاقَةٌ السَّاعَةُ وَقَالَ الرَّاعِي فَلَمَّا عَلَّتْهُ الشَّمْسُ فِي يَوْمِ طَلَاقَةٍ يَرِيدُ يَوْمَ لَيْلَةٍ طَلَاقَةٍ لَيْسَ فِيهَا قُرٌّ وَلَا رِيحٌ يَرِيدُ يَوْمَهَا الَّذِي بَعْدَهَا وَالْعَرَبُ تَبْدَأُ بِاللَّيْلِ قَبْلَ الْيَوْمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ فِي بَيْتِ الرَّاعِي وَبَيْتِ آخِرِ أَنْشَدَهُ لَذِي الرِّمَةِ لَهَا سُنْدَةٌ كَالشَّمْسِ فِي يَوْمِ طَلَاقَةٍ قَالَ وَالْعَرَبُ تَضِيفُ الْاسْمَ إِلَى نَعْتِهِ قَالَ وَزَادُوا فِي الطَّلَاقِ الْهَاءَ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الْوَصْفِ كَمَا قَالُوا رَجُلٌ دَاهِيَةٌ قَالَ وَيُقَالُ لَيْلَةٌ طَلَقُ وَلَيْلَةٌ طَلَاقَةٌ أَيُّ سَهْلَةٍ طَائِبَةٍ لَا بَرْدَ فِيهَا وَفِي صِفَةِ لَيْلَةِ الْقَدَرِ لَيْلَةٌ سَمْحَةٌ طَلَاقَةٌ أَيُّ سَهْلَةٍ طَائِبَةٍ يُقَالُ يَوْمٌ طَلَقُ وَلَيْلَةٌ طَلَقُ وَطَلَاقَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ يُؤْذِيَانِ وَقِيلَ لَيْلَةٌ طَلَقُ وَطَلَاقَةٌ وَطَالِقَةٌ سَاكِنَةٌ مُضَيِّئَةٌ وَقِيلَ الطَّوَالِقُ الطَّيْبَةُ الَّتِي لَا حَرَّ فِيهَا وَلَا بَرْدَ قَالَ كَثِيرٌ يُرَشِّحُ زَيْتًا نَاضِرًا وَيَزِينُهُ زَيْدٌ وَلِيَالٍ بَعْدَ ذَلِكَ طَوَالِقٍ وَزَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّ وَاحِدَةَ الطَّوَالِقِ طَلَاقَةٌ وَقَدْ غُلِطَ لِأَنَّ فَعْلَةً لَا تُكْسَرُ عَلَى فَوَاعِلٍ إِلَّا أَنْ يَشْذُ شَيْءٌ وَرَجُلٌ طَلَقُ الْلسَانِ وَطُلُقُ وَطُلُقُ وَطَلَيْقُ فَصَحِيحٌ وَقَدْ طَلَقُ طُلُوقَةً وَطُلُوقًا وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ لِسَانُ طَلَقُ ذَلِكَ وَطَلَيْقُ ذَلِكَ وَطُلُقُ ذَلِكَ وَطُلُقُ ذَلِكَ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الرَّحِمِ تَكَلَّمَ بِلِسَانِ

طَلَقَ أَي ماضي القول سريع النطق وهو طَلَيْقُ اللسان وطَلَقُ وهو طَلَيْقُ الوجه وطَلَقُ الوجه وقال ابن الأعرابي لا يقال طَلَقُ ذُلُقُ والكسائي يقولهما وهو طَلَقُ الكف وطَلَيْقُ الكف قريان من السواء وقال أبو حاتم سئل الأصمعي في طَلَقٍ أَوْ طَلَقٍ فقال لا أدري لسان طَلَقٍ أَوْ طَلَقٍ وقال شمر طَلَقَت يَدُهُ ولسانه طُلُوقَةٌ وطُلُوقًا وقال ابن الأعرابي يقال هو طَلَيْقُ وطَلَقُ وطَالِقُ ومُطَلَقُ إِذَا خُلِّيَ عنه قال والتَّطَلَيْقُ التخلية والإرسال وحلُّ العقد ويكون الإِطلاق بمعنى الترك والإِرسال والطَّلاقُ الشَّأْوُ وقد أَطْلَقَ رَجُلًا واستَطْلَقَهُ استعجله واستَطْلَقَ بطنه مشى واستَطْلَقَ البطن مَشْيُهُ وتصغيره تُطَلَيْقٌ وأَطْلَقَهُ الدواء وفي الحديث أَن رجلاً استَطْلَقَ بطنه أَي كثر خروج ما فيه يريد الإسهال واستطلق الطبيُّ وتَطَلَّقَ اسْتَدْنَّ في عَدْوِهِ فمضى ومرَّ لا يلوي على شيء وهو تَفَعَّلَ والطبي إِذَا خَلَّى عن قوائمه فمضى لا يلوي على شيء قيل تَطَلَّقَ قال والانطِلاقُ سرعة الذهاب في أصل المحنة ويقال ما تَطَلَّقَ نفسي لهذا الأمر أَي لا تنشرح ولا تستمر وهو تَطَلَّقَ تَفَتَّعِلُ وتصغير الاطِّلاقِ طُتَيْلَيْقٌ بقلب الطاء تاء لتحرك الطاء الأولى كما تقول في تصغير اضطراب مُتَدَيِّرٌ بقلب الطاء تاء لتحرك الضاد والانطِلاقُ الذهاب ويقال انطَلَقَ به على ما لم يسمَّ فاعله كما يقال انقُطِعْ به وتصغير مُنطَلَقٍ مُطَلَيْقٌ وَإِن شئت عوّضت من النون وقلت مُطَلَيْقٌ وتصغير الانطِلاقِ نُطَلَيْقٌ لأنك حذفت أَلِف الوصل لأن أول الاسم يلزم تحريكه بالضم للتحقير فتسقط الهمزة لزوال السكون الذي كانت الهمزة اجتلبت له فبقي نُطْلَاقٌ ووقعت الألف رابعة فلذلك وجب فيه التعويض كما تقول دُنَيْدٌ لَئِن حُرِفَ اللين إِذَا كان رابعاً ثبت البديل منه فلم يسقط إِلا في ضرورة الشعر أَوْ يكون بعده ياء كقولهم في جمع أُثْفَيْتُ أَثَافٍ ففُرسٌ على ذلك ويقال عَدَا الفرسُ طُلُقًا أَوْ طَلَلَقَيْنِ أَي شَوَّطًا أَوْ شَوَّطَيْنِ ولم يُخصَّص في التهذيب بفرس ولا غيره ويقال تَطَلَّقَت الخيلُ إِذَا مضت طَلَلَقًا لم تُحْبَسْ إِلَى الغاية قال والطَّلاقُ الشوط الواحد في جَرِي الخيل والتَّطَلُّقُ أَن يبول الفرس بعد الجري ومنه قوله فصادَ ثلاثاً كَجَزَعِ النَّظَامِ لم يَتَطَلَّقْ ولم يُغَسَّلْ لم يُغَسَّلْ أَي لم يعرق وفي الحديث فرَفَعَتْ فرسي طَلَلَقًا أَوْ طَلَلَقَيْنِ هو بالتحريك الشوط والغاية التي يجري إليها الفرس والطَّلاقُ بالتحريك قيد من أَدَمَ وفي الصحاح قيد من جلود قال الراجز عَوْدٌ على عَوْدٍ على عَوْدٍ خَلَقٌ كَأَنها والليلُ يرمي بالغَسَقِ مَشَاجِبُ وَفَلَقٌ سَقَبٌ وَطَلَقٌ شِبُّه الرجل بالمشَّجَبِ لِيَبْسُوه وقلة لحمه وشبُّه الجمل بِفَلَقِ سَقَبٍ والسَّقَبُ خشبة من خشبات البيت وشبُّه الطريق بالطَّلاقِ وهو قيد من أَدَمَ وفي حديث حنين ثم انتزع طَلَلَقًا من حَقَبِهِ فَقَيَّدَ به الجمَلَ الطَّلاقُ

بالتحريك قيد من جلود والطَّلَق الحبل الشديد الفتل حتى يَقوم قال رؤية مُحْمَلَج
أُدْرَجَ إِدْرَاج الطَّلَقُ وفي حديث ابن عباس الحياءُ والإيمانُ مَقْرُونان في طَلَقِ
الطَّلَقُ ههنا حبل مفتول شديد الفتل أي هما مجتمعان لا يفترقان كأَنهما قد شُدَّا في
حبل أو قيد وطلَق البطن .

(* قوله « وطلق البطن إلخ » عبارة الاساس واطلقت الناقة من عقالها فطلقت وهي طالق
وطلق وإبل أطلق قال ذو الرمة تفاذن إلخ) جُدَّتُهُ والجمع أَطلاق وأَنشد تَفَازَقْنِ
أَطْلَاقاً وقَارَبَ خَطْوَهُ عن الذَّوْدِ تَقَرَّيبٌ وهُنَّ حَبَائِبهُ أَبو عبيدة في
البطن أَطلاق واحدُها طَلَقٌ متحرك وهو طرائق البطن والمُطَلَّقُ المُلَاقَجُ من النخل
وقد أَطْلَقَ نخله وطَلَّقَهَا إِذا كانت طَيَّالاً فَأَلَقَهَا وَأَطْلَقَ خَيْلَهُ في الحَلَابَةِ
وَأَطْلَقَ عَدُوَّهُ إِذا سقاه سُماً قال وطَلَقَ أَعطى وطَلَقَ إِذا تباعد والطَّلَقُ
بالكسر الحلال يقال هو لك طَلَقاً طَلَقٌ أَي حلال وفي الحديث الخيلُ طَلَقٌ يعني أَن
الرَّهَانِ على الخيل حلال يقال أَعطيته من طَلَقٍ مالي أَي صَفَوَهُ وطَيَّسَ بِهِ وَأَنْتَ
طَلَقٌ من هذا الأمر أَي خارجٌ منه وطُلِّقَ السليمُ على ما لم يُسَمَّ فاعله رجعت
إِلَيْهِ نفسه وسكن وجعه بعد العِداد فهو مُطَلَّقٌ قال الشاعر تَبَيَّتُ الهُمُومُ
الطَّارِقَاتُ يَعْدُوْنَنِي كما تَعْتَرِي الْأَهْوَالُ رَأْسَ الْمُطَلَّقِ وقال النابغة
تَنَادَرَهَا الرَّاكُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُهُ
وَالطَّلَقُ ضرب من الأدوية وقيل هو نبت تستخرج عصارتَه فيتطَلَّى به الذين يدخلون في
النار الأَصمعي يقال لضرب من الدواء أَو نبت طَلَقٌ متحرك وطَلَقُ اسمان